

Distr.: Limited  
6 December 2010  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون  
البند ١٢٢ (د) من جدول الأعمال  
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون  
الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

الاتحاد الروسي، أذربيجان، أرمينيا، إسبانيا، ألبانيا، ألمانيا، أوكرانيا، إيطاليا، بلغاريا، تركيا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، رومانيا، سلوفينيا، صربيا، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، هنغاريا، اليونان: مشروع قرار

## التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

## إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مركز المراقب وإلى قراراتها ٢١١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٣٤/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٥٩/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٤/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ١١/٦٣ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية أو الاجتماعية أو الإنسانية،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة التي يضطلع بها في إطار التعاون الإقليمي تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،



وإذ تشير إلى إعلانها المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤<sup>(١)</sup>،

وإذ تسلّم بأن نشوب أن نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

واقتراعاً منها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ١١/٦٣<sup>(٢)</sup>،

١ - تحيط علماً بالبيان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في إسطنبول، تركيا في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لإنشائها؛

٢ - تكرر تأكيد اقتناعها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن. مما يعود بالنفع على منطقة البحر الأسود؛

٣ - ترحب بالجهود الرامية إلى إنجاز عملية الإصلاحات في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود المتوخاة في بيان بوخارست الذي أصدره مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، مما يسهم في تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء فيها؛

٤ - تنوّه بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بالإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛

٥ - تلاحظ تصميم منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود على إرساء نهج عملي موحد نحو إقامة المشاريع وإحراز النتائج في مجالات الاهتمام المشترك لدولها الأعضاء حيث يمكن أن يخلق تحسين التعاون الإقليمي أوجه تآزر ويزيد كفاءة الموارد المستخدمة؛

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.

(٢) انظر A/65/382-S/2010/490، الفرع ثانياً.

٦ - **ترحب** بأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة والتي تركز على مصادر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وإصلاح المؤسسات والحكم الرشيد والتجارة والتنمية الاقتصادية والأعمال المصرفية والتمويل، وذلك من منظور نهج جديد يشمل حماية البيئة والتنمية المستدامة وتنظيم المشاريع والاتصالات والزراعة والصناعة الزراعية والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية والسياحة والعلم والتكنولوجيا وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية والتعاون بين الدوائر الجمركية ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد المشعة وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٧ - **ترحب أيضا** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لوضع وإنجاز مشاريع عملية إقليمية مشتركة، وبخاصة في مجالي الطاقة والنقل مما سيسهم في تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية؛

٨ - **تحيط علما**، في هذا الإطار، بالتوقيع، في بلغراد في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، على مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود وعلى مذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة المنظمة؛

٩ - **ترحب** بقيام صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وصندوق التنمية اليوناني المنشأ في إطار منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتمويل المشاريع الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية في منطقة البحر الأسود، وذلك مع مراعاة المبادئ التوجيهية المعمول بها في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

١٠ - **تدعو** إلى زيادة التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية في مجال التمويل المشترك لدراسات الجدوى والدراسات السابقة لدراسة الجدوى للمشاريع في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

١١ - **تحيط علما** بما تقدمه الجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومجلس الأعمال التجارية ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود من إسهامات إيجابية في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

- ١٢ - **تحيط عما أيضا** بتعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبتعزيز علاقات العمل بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية بهدف النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛
- ١٣ - **ترحب** بالتعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنظمتين في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛
- ١٤ - **ترحب أيضا** بتنفيذ برنامج تشجيع التجارة والاستثمار في منطقة البحر الأسود الذي استُهل في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦<sup>(٣)</sup>، وهو أول مشروع شراكة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتوقيع اتفاق التعاون بين المنظمتين في إسطنبول في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- ١٥ - **تحيط علما** بالتعاون الذي تم إرساؤه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمركز الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ويجري في إطاره التركيز على الطاقة والبيئة؛
- ١٦ - **تحيط علما أيضا** بازدياد التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، ببدء تنفيذ المشروع المشترك بينهما المتعلق بتعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود، في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛
- ١٧ - **تحيط علما** بتكثيف التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والاتحاد الأوروبي وتؤيد الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لإقامة شراكات تعود بالنفع على كل منهما؛
- ١٨ - **تحيط علما أيضا** بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛
- ١٩ - **تدعو الأمين العام** إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف النهوض بالتعاون والتنسيق بين الأمانتين؛

(٣) متاح على: [www.undpforblacksea.org](http://www.undpforblacksea.org).

٢٠ - تدعو الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقاً لأهدافها؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود".

---